

# المجلس 1 من شرح (ثلاثة الأصول وأدلتها) | برنامج أساس العلم 7341 (الاحسae) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس. وصلى الله وسلم الى عبده ورسوله محمد صفوة الناس. وعلى الله وصحابه البررة الراكياس. اما بعد هذا المجلس الاول في شرح الكتاب الثاني من برنامج أساس العلم - 00:00:00 في سنته السادسة سبع وثلاثين واربع مئة والف. بمدينته السادسة مدينة الاحسae وهو كتاب ثلاثة الأصول وأدلتها. في امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومتين والـ - 00:00:43

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. باسمك ربـي ابتدـي واحمدـك وبـمجـامـعـكـ. فلا امـجدـكـ ثم اـصـليـ وـاـسـلـمـ عـلـىـ ماـقـدـ رـضـيـتـهـ اـمـامـاـ لـلـمـلـأـ وـالـهـاـلـ

والـصـحـبـ ذـوـيـ السـنـتـيـ الـحـسـنـ مـبـلـغـ الـكـتـابـ عـنـهـ وـالـسـنـنـ. وـبـعـدـ فـقـالـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـمـامـ الدـعـوـةـ النـجـدـيـةـ فـيـ جـزـيـرـةـ الـعـرـبـ - 00:01:13

محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي المتوفى سنة ستين بعد المئتين والالف رحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـغـفـرـ لـهـ وـلـشـيـخـنـاـ وـلـوـالـدـيـهـ

وـلـمـشـايـخـ لـلـحـاضـرـيـنـ وـلـعـمـومـ الـمـسـلـمـيـنـ. قـالـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. اـلـعـمـ رـحـمـكـ اللـهـ اـنـهـ يـجـبـ عـلـيـنـاـ تـعـلـمـ اـرـبـعـ مـسـائـلـ الـاـولـىـ - 00:01:34

وـهـوـ مـعـرـفـةـ اللـهـ وـمـعـرـفـةـ نـبـيـهـ وـمـعـرـفـةـ دـيـنـ الـاسـلـامـ بـالـادـلـةـ. الثـالـثـةـ الـعـمـلـ بـهـ الـثـالـثـةـ الـدـعـوـةـ الـيـهـ الـرـابـعـةـ الـصـبـرـ عـلـىـ الـاذـىـ فـيـهـ وـالـدـلـلـ

قولـهـ تـعـالـىـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ وـالـعـصـرـ اـنـ الـاـنـسـانـ لـفـيـ خـسـرـ الـاـذـىـ اـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الـصـالـحـاتـ وـتـوـاـصـوـاـ بـالـحـقـ وـتـوـاـصـوـاـ بـالـصـبـرـ

قالـ - 00:01:54

الـشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ هـذـهـ السـوـرـةـ لـوـ مـاـ اـنـزـلـ اللـهـ حـجـةـ عـلـىـ خـلـقـهـ الـاـ هـيـ لـكـفـتـهـمـ. وـقـالـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـابـ الـعـلـمـ قـبـلـ

الـقـوـلـ وـالـدـلـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ فـاعـلـمـوـ اـنـهـ لـاـ اللـهـ وـاـسـتـغـفـرـ لـذـنـوبـكـ فـبـدـأـ بـالـعـلـمـ قـبـلـ الـقـوـلـ وـالـعـلـمـ. اـبـتـدـأـ الـمـصـنـفـ - 00:02:14

وـرـحـمـهـ اللـهـ كـتـابـهـ بـالـبـسـمـلـةـ مـقـتـصـرـاـ عـلـيـهـ. اـتـبـاعـاـ لـلـسـنـةـ الـنـبـوـيـةـ فـيـ مـرـاسـلـاتـهـ وـمـكـاتـبـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـلـهـ عـلـىـ الـمـلـوـكـ وـالـتـصـانـيـفـ

تـجـريـ مـجـراـهـاـ ثـمـ ذـكـرـ اـنـهـ يـجـبـ عـلـيـنـاـ تـعـلـمـ اـرـبـعـ مـسـائـلـ الـاـولـىـ الـعـلـمـ - 00:02:34

وـهـوـ شـرـعـاـ اـدـرـاكـ خـطـابـ الـشـرـعـ. وـهـوـ شـرـعـاـ اـدـرـاكـ خـطـابـ الـشـرـعـ وـمـرـدـهـ اـلـىـ الـمـعـارـفـ الـثـلـاثـ مـعـرـفـةـ الـعـبـدـ رـبـهـ وـدـيـنـهـ وـنـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ

عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـالـعـلـمـ الـمـطـلـوبـ شـرـعـاـ لـهـ وـصـفـانـ وـفـقـ ماـ ذـكـرـهـ الـمـصـنـفـ - 00:03:10

فـالـعـلـمـ الـمـطـلـوبـ شـرـعـاـ لـهـ وـصـفـانـ وـفـقـ ماـ ذـكـرـهـ الـمـصـنـفـ اـحـدـهـماـ ماـ يـطـلـبـ مـنـهـ وـهـوـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـمـعـرـفـةـ اللـهـ وـمـعـرـفـةـ

دـيـنـ الـاسـلـامـ وـمـعـرـفـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:03:40

وـالـاـخـرـ مـاـ يـطـلـبـ فـيـهـ وـهـوـ اـقـتـرـانـهـ بـالـاـدـلـةـ وـهـوـ اـقـتـرـانـهـ بـالـاـدـلـةـ فـتـكـونـ تـلـكـ الـمـعـرـفـةـ مـقـتـرـنـةـ بـالـاـدـلـةـ. فـتـكـونـ تـلـكـ

الـمـعـرـفـةـ مـقـتـرـنـةـ بـالـاـدـلـةـ وـالـجـارـ وـالـمـجـرـورـ فـيـ قـوـلـ الـمـصـنـفـ بـالـاـدـلـةـ - 00:04:15

مـتـعـلـقـ بـالـمـعـانـيـ فـيـ الـثـلـاثـ جـمـيعـاـ. وـالـجـارـ وـالـمـجـرـورـ فـيـ قـوـلـ الـمـصـنـفـ بـالـاـدـلـةـ مـتـعـلـقـ بـالـمـعـارـفـ الـثـلـاثـيـ جـمـيعـاـ فـتـطـلـبـ مـعـرـفـةـ كـلـ وـاحـدةـ

مـنـهـاـ مـعـ اـدـلـتـهـاـ فـتـطـلـبـ مـعـرـفـةـ كـلـ وـاحـدةـ مـنـهـاـ مـعـ اـدـلـتـهـاـ وـالـمـرـادـ باـقـتـرـانـ تـلـكـ الـمـعـرـفـةـ بـالـاـدـلـةـ وـالـمـرـادـ باـقـتـرـانـ تـلـكـ الـمـعـرـفـةـ بـالـاـدـلـةـ هوـ

الـاـيـمـانـ - 00:04:47

بانها ثابتة بادلة شرعية والايمان بانها ثابتة باذلة شرعية فاحد المسلمين يكفيهم في تصحيح معرفتهم بالله وبالنبي صلى الله عليه وسلم فاحدوا المسلمين يكفيهم في تصحيح معرفتهم بالله وبالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم اعتقادهم انها ثابتة بادلة -

00:05:25

شرعية اعتقادهم انها ثابتة باذلة شرعية وهذه المعرفة هي المعرفة التفصيلية التي تجب على الخلق كافة وهذه المعرفة هي المعرفة الاجمالية التي تجب على الخلق كافة وما وراء ذلك من تفاصيل الاحكام المتعلقة بالمعارف الثلاث. وما وراء ذلك من تفاصيل -

00:06:05

الاحكام المتعلقة بالمعارف الثلاث فان القدر الواجب منه على من انيضت به. فان القدر الواجب منه يتعلق بمن انيطت به. فالواجب على الحاكم والقاضي والعالم والمفتى والمؤدب فوقها ما يجب على غيرهم - 00:06:40

00:06:40 -

فالمعرفة المأمور بها شرعاً نوعان. أحدهما المعرفة الاجمالية المعرفة الاجمالية وهي معرفة اصول الشرع وكلياته. وهي معرفة اصول الشرع وكل كلياته وهذه واجبة على الخلق كافة. وهذه واجبة على الخلق كافة. والآخر المعرفة -

00.07.11

تفصيلية المعرفة تفاصيل الشرع وجزئياته وهي معرفة تفاصيل الشرع وجزئياته. ويتعلق وجوبها بافراد من

ستدعاية للوجوب - 00:07:46

بحسب ما قام فيهم من المعاني المستدعاة للوجوب والمسألة الثانية العمل به اي بالعلم والعمل شرعا هو ظهور صورة خطاب الشرع هو ظهور صورة خطاب الشرع على العبد وخطاب الشرع نوعان - 00:08:13

00:08:13

احدهما خطاب الشرع الخبري وظهور صورته بامتثال التصديق اثباتاً ونفيّاً وظهور صورته بامتثال التصديق اثباتاً ونفيّاً والآخر خطاب الشرع الطلبـيـ . خطاب الشرع الطلبـيـ وظهور صورته بامتثال الامر والنهيـ واعتقاد حل الحالـ 00:08:44

وقوله وما رب

**بامثال التصديق اثباتاً بان الساعة وهي القيامة اتية وظهور صورته في الثاني بامثال التصديق نفياً باعتقاد ان الله لا يظلم احداً من الخلق ومن الخطاب الطلب قوله تعالى واقيموا الصلاة - 00:09:53**

00:09:53

وقوله تعالى ولا تقربوا الزنا وقوله تعالى احل لكم صيد البحر وطعامه. فظهور صورته بالاول ايش ؟ واقيموا الصلاة بامتثال الامر بالفعل بامتثال الامر بالفعل. وظهور صورته في الثاني وهو لا تقربوا الزنا - 00:10:21

00:10:21

حل صيد البحار وطعامه فإذا ورد عليك شيء من خطاب الشرع فانظر اليه خبر هو ام طلب؟ ثم - 00:10:49

00:10:49 -

حل الحال والمسألة الثالثة الدعوة اليه المسألة الثالثة الدعوة اليه اي الى العلم 00:11:22

00:11:22

اي الى العلم والمراد بها الدعوة الى الله. والمراد بها المعرفة الثالثة لأن العلم مرده كما تقدم  
المعارف الثلاث. فمن دعا الى الله فهو يدعوه الى معرفة الله اصلاته. فمن دعا الى الله فهو يدعوه الى الله الى - 00:11:52

00:11:52 -

صفة الله اصالة و اذا معرفة الاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم تبعا والدعوة الى الله شرعا هي طلب الناس كافة الى اتباع سبيل الله على بصيرة. طلبوها الناس افة الى اتباع سبيل الله على بصيرة - 00:12:26

00:12:26

والمسألة الرابعة الصبر على الاذى فيه في ايش اي في العلم. تعلمـا وعملا ودعـوة. اي في العلم تعلمـا وعملا ودعـوة. والصبر  
شرعاً هـ حسن النفس عـا حكم الله ١١٤ - ٥٨:١٢:٥٠

00:12:58

والصبر شرعا هو حبس النفس على حكم الله. وحكم الله نوعان احدهما حكم الله القدرية حكم الله القديري. مثل ايش احسنت مثل المرض كالمرظ مصيبة الموت وغيرها. والآخر حكم الله الشرعي - 00:13:25

00:13:25 -

حكم الله الشرعي مثل ايش مثل الصبر على اداء صلاة الفجر مثل الصبر على اداء صلاة الفجر او على ترك شرب الخمر او غير ذلك  
والذكور وهو الصبر على الذى فيه من الصبر على حكم الله - 00:13:58

دخلنا في الاول من الصبر على حكم الله القديري. لأن الذى من القدر المؤلم. لأن الذى من القدر المؤلم فيؤمر العبد بالصبر عليه. ويكون ايضا من الصبر على حكم الله الشرعي - 00:14:26

نظري الى حقيقة المأمور به وهو العلم. ويكون من الصبر على حكم الله الشرعي نظري الى المأمور الى حقيقة المأمور به وهو العلم. فيجتمع فيه نوعا من هاتين الجهتين فيجتمع فيه نوعا الصبر من هاتين الجهتين. فهو صبر على حكم الله القديري باعتبار ان -  
00:14:49

الذى من القدر المؤلم. وهو صبر على حكم الله الشرعي باعتبار ان العلم مأمور به شرعا والدليل على وجوب تعلم هذه المسائل الاربع سورة العصر. والدليل على وجوب تعلم هذه المسائل الاربع سورة العصر. لأن الله اقسم بالعصر - 00:15:19

على ان جميع جنس الانسان في خسران لأن الله اقسم بالعصر على ان جميع جنس الانسان في خسران. فلا ينجو الا من امن وعمل صالحًا وتواصى بالحق وتواصى بالصبر. فلا ينجو الا من امن - 00:15:47

عمل صالحًا وتواصى بالحق وتواصى بالصبر. فهذا المسائل الاربع واجبة لتوقف النجاة عليها فهذا المسائل الاربع واجبة لتوقف النجاة عليها. وبيان هذه الجملة ان الله اقسم بالعصر في صدر الصورة. والعصر هو الوقت الكائن في اخر النهار - 00:16:14

اصل هو الوقت الكائن في اخر النهار فان المعهود في خطاب الشرع عند اطلاق اسم العصر اراده هذا المعنى فان المراد في خطاب الشرع عند اطلاق هذا اللفظ اراده هذا المعنى. ومنه سميت صلاة العصر بصلة العصر نسبة اليه. ومنه سمي - 00:16:43

صلاة العصر بصلة العصر نسبة اليه. فاقسم الله بالعصر على فمن عليه هو المذكور في قوله تعالى ان الانسان لفي خسر وهي كلية عامة تبين ان جميع جنس الانسان في خسر ثم استثنى الله عز وجل من ذلك - 00:17:07

المتصفون باربع صفات. هي صفات ناجين فالصفة الاولى في قوله الا الذين امنوا وهذا دليل العلم كيف ها يا فيصل سيكون احسننا لان الايمان لا يكون الا بعلم لان الايمان لا يكون الا بعلم - 00:17:39

فالايامن في اصله وكماله متوقف على العلم فالايامن في اصله وكماله متوقف على العلم وقال في الصفة الثانية وعملوا الصالحات وهذا دليل العمل. وهذا دليل العمل ووصفه بكونه صالحًا لبيان ان المراد منا عمل مخصوص ووصفه بكونه صالحًا بيان بان المراد منا عمل - 00:18:13

مخصوص وهو العمل الصالح الجامع للخلاص لله والاتباع لرسوله صلى الله عليه وسلم. الجامع للخلاص لله والاتباع والاتباع لرسوله صلى الله عليه وسلم وقال في الصفة الثالثة وتواصوا بالحق وهذا دليل الدعوة. وهذا دليل الدعوة. لأن الحق اسم - 00:18:49 لما ثبت ولزم لان الحق اسم لما ثبت ولزم. واعلاه ما ثبت بطريق الشرع واعلاه ما ثبت بطريق الشرع والتواصي تفاعل بالوصية بين اثنين فاكثرا. والتواصي تفاعل بالوصية بين اثنين - 00:19:24

فاكثر فيوصي كل واحد منها صاحبه. فيوصي كل واحد منها صاحبه. وهذه هي ثقة الدعوة الى الله كما تقدم وقال في الصفة الرابعة وتواصوا بالصبر. وهذا دليل الصبر. فسورة عصر مع وجاهة - 00:19:50

لفظها وقلة مبنها حوت هذا المعنى العظيم من توقف السالمة من الخسران على هذه الخصال الاربع التي هي المسائل التي ذكرها المصنف رحمه الله تعالى. وتعظيمها لقدرها. قال الشافعي فيها ما قال - 00:20:17

قال لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه السورة لكتفهم. ومعنى كلامه لو لم ينزل الله حجة على الخلق في وجوب امتثال حكمه الا هي لكتفهم. لو لم - 00:20:46

ينزل الله على خلقه في وجوب امتثال حكمه الا هي لكتفهم. فهي كافية في قيام الحجة على الخلق باتباع حكم الله. فهي كافية في قيام الحجة على الخلق باتباع حكم الله - 00:21:08

ذكره ابن تيمية الحفيد عبد اللطيف ابن عبد الرحمن وعبد العزيز ابن باز رحمهم الله. فلا يراد بكلام الشافعي ان سورة العصر كافية في

جميع ابواب الديانة. لكنها كافية في اقامة هذا الاصل العظيم - 00:21:31

وهو وجوب امثال حكم الله على الخلق كافة. واصل هذه المسائل الذي تنشأ منه وتتفرع منه هو العلم ولهذا قدمه المصنف - 00:21:53

ثم ذكر قول البخاري رحمة الله تعالى بمعناه لا بلفظه انه قال العلم قبل القول والعمل باب العلم قبل القول والعمل. لقول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. فبدأ - 00:22:17

العلم انتهى كلامه وزاد المصنف القول بسطة في بيان معناه فقال فبدأ بالعلم قبل القول والعمل. فالبداءة في العلم في قوله وبين في الآية؟ فاعلم انه لا اله الا الله. واين القول والعمل - 00:22:47

لا تستعجلون لا تستعجلون هذولا اللي قال استغفر وبين القول؟ وبين العمل وبين القول؟ وبين العمل نعم يا أخي يعني قريبها يا فيصل لا العمل هو الذنب لا نقصد العمل مأمور به ما هو بمحظور منهي عن الانسان - 00:23:14

كيف يدل على التوبة يعني القول والعمل في الاستغفار القول والعمل في الاستغفار فقوله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات اشارة للقول والعمل. فالاستغفار هو الدعاء بالمغفرة فالاستغفار هو الدعاء بالمغفرة. وحصول التوبة الجامعة للاقوال والاعمال.

وحصول التوبة - 00:24:03

الجامعة للاقوال والاعمال. فان التوبة في الشرع يندرج فيها القول والعمل كله فان التوبة في الشرع يندرج فيهما القول والعمل كله. ذكره ابو الفرج ابن رجب الله فقوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات بدأ - 00:24:41

الله فيه بالعلم قبل القول والعمل. واستنبط هذا المعنى قبل البخاري شيخ شيوخه. سفيان ابن رواه ابو نعيم الاصبهاني في كتاب حلية الاولى. ثم اخذ البخاري فترجم به ثم تبعه غيره من المتأخرین. واقدمهم الغافق في كتاب مسند الموطأ. فانه - 00:25:11

بقوله باب العلم قبل القول والعمل باب العلم قبل القول والعمل. وهذه الجملة المتقدمة من بيان ان النجاة موقوفة لا تلك الخصال الاربع التي هي المسائل الاربع وانها كلها ترجع الى العلم وتتوقف عليه مما - 00:25:41

ما يقوى في نفوسنا شدة الحاجة الى العلم. لأن نجاتنا في الدنيا والآخرة موقوفة على العلم فمن علم شرع الله نجا ومن جهل شرع الله هلك. فالعلم لا يطلب للاستكثار وكثرة - 00:26:06

واصابة الجاه والمنصب والرئاسة. لكنه يطلب لأن نجاتك عند الله سبحانه وتعالى في الدارين موقوفة على العلم فمن كان له علم عمل به ودعا اليه وصبر عليه نجاه. ومن لم يكن له علم - 00:26:26

على تخوف هلكة عظيمة. نعم احسن الله اليكم قال اعلم رحمك الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم ثلاث هذه المسائل والعمل بهن. الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا - 00:26:46

بل ارسل اليانا رسولا فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. ودليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذناه مبيلا - 00:27:02

الثانية ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته لانبي مرسلا ولا ملك مقرب ولا غيرهما. والدليل قوله تعالى وان الله فلا تدعوا مع الله احدا. الثالثة ان من اطاع الرسول واحد الله لا يجوز له موالاة من حاد الله ورسوله ولو كان اقرب قريبا - 00:27:22

والدليل قوله تعالى لا تجدوا قوما يؤمدون بالله واليوم الاخر يوادون من الله ورسوله ولو كانوا جاءهم ولو كانوا ابائهم وبنائهم او اخوانهم او عشيرتهم. اولئك كتب في قلوبهم الایمان - 00:27:42

انا وايدهم بروح منه ويدخلهم جناتهم تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون. ذكر المصنف رحمة الله هنا ثلاث مسائل عظيمة يجب - 00:28:02

وعلى كل مسلم ومسلمة تعلمهن والعمل بهن فاما المسألة الاولى فمقصودها بيان وجوب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. فاما المسألة الاولى فمقصودها بيان وجوب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. وذلك ان الله خلقنا - 00:28:22

ولم يتركنا هملا اي مهملين لا نؤمر ولا ننهى بل ارسل اليانا رسولا هو محمد صلى الله عليه وسلم ليأمرنا

بعبادة الله فمن اطاعه وعبد الله دخل الجنة - 00:28:49

ومن عصاه وجحد عبادة الله دخل النار. والدليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا شديدا. اي اخذا شديدا. واما المسألة الثانية فمقصودها ابطال الشرك في العبادة. واحقاق - 00:29:16  
توحيد الله واما المسألة الثانية فمقصودها ابطال الشرك في العبادة واحقاق توحيد الله ببيان ان الله لا يرضي ان يشرك معه احد في عباده. ببيان ان الله لا يرضي ان يشرك معه احد في - 00:29:46

عبادات لان العبادة حقه سبحانه. لان العبادة حقه سبحانه. وهو لا يرضي بركة في حقه. والنهي عن دعوة غير الله دليل على ان جميع العبادة لله. والنهي عن دعوة غير الله دليل على ان جميع - 00:30:06  
ال العبادة لله. فقوله تعالى فلا تدعوا مع الله احدا. نهي عن ان يعبد معه سواه نهي عن ان يعبد معه سواه. فان الدعاء يطلق في خطاب الشرع وتراد به العبادة. فان - 00:30:34

دعاء يطلق في خطاب الشرع وتراد به العبادة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو عبادة رواه الاربعة من حديث النعمان بن بشير من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنهم واسناده - 00:30:54

صحيح فتقدير الاية فلا تبعدوا مع الله احدا كائنا من كان. واما المسألة الثالثة فمقصودها بيان وجوب البراءة من المشركين بيان وجوب البراءة من المشركين. لان طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وابطال الشرك وهما الامران المذكوران في المسألة - 00:31:14  
الاولى والثانية لا يتحققان الا بالبراءة من المشركين لا يتحققان الا بالبراءة من المشركين. فالمسألة الثالثة بمنزلة التابع اللازم للمسؤلتين الاوليين. فالمسألة الثالثة التابع اللازم للمسؤلتين الاوليين فان من اطاع الرسول صلى الله عليه وسلم وابطال الشرك ووحد - 00:31:46

الله يبدأ من المشركين اعداء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. يبدأ من المشركين اعداء الله واعداء رسوله صلى الله عليه وسلم.  
ومعنى قوله من حاد الله ورسوله خلف اي من كان في حد متميز - 00:32:23

عن حد الله ورسوله اي من كان في حد متميز عن حد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وهو حد الكفر وهو حد الكفر. فان حد الله وحد رسوله صلى الله عليه وسلم هو الايمان - 00:32:48

طاعة والشرع فمن تميز عنه الى غيره فانه يكون في حد الكفر. واذا تميز جزاء هؤلاء عن حد الله وحد رسوله صلى الله عليه وسلم لم يكن بينهم وبين المؤمنين بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:33:08

الا البراءة منهم. وهاتان المقدمتان المستفتختان بقول المصنف اعلم رحمك الله هما من کلام المصنف وهم رسالتان مفردتان وهم رسالتان مفردتان عدم بعض اصحابه فجعلهما في صدري ثلاثة الاصول وادلتها - 00:33:29

تشتهر هذا المجموع باسم ثلاثة الاصول وادلتها. وان كانت رسالة ثلاثة الاصول وادلتها هي المبدوعة بقوله اعلم ارشدك الله لطاعته.  
وان كانت رسالة ثلاثة الاصول وادلتها هي المبدوعة بقوله اعلم ارشدك الله لطاعته. افاده ابن قاسم العاصمي - 00:33:59  
في حاشيته على ثلاثة الاصول. وهو امر معلوم لمن تسلسل اخذه هذا الكتاب وغيره عن اهل العلم الى المصنف رحمه الله. فاول رسالة ثلاثة اصول هو قوله اعلم الله وما قبلها هو من کلام المصنف في رسالتين منفردتين له ضمتا الى ثلاثة الاصول - 00:34:29  
ثم اشتهر نسخ هذا المجموع وتسميتها كله باسم ثلاثة الاصول وادلتها نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله على ما ارشدك الله لطاعته ان الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين. وبذل - 00:34:59

امر الله جميع الناس وخلقهم لها كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ومعنى يعبدون يوحدون. واعظم ما امر الله به التوحيد وهو افراد الله بالعبادة واعظم ما نهى عنه الشرك وهو دعوة غيره معه. والدليل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به -

00:35:19

شيئا. ذكر المصنف رحمه الله ان الحنيفية ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام مبينا حقيقتها بقول جامع تدرج فيه يرجو فيه ما يراد بها شرعا. فالحنيفية لها في الشرع معنian. فالحنيفية لها في الشرع معنian - 00:35:39

احدهما عام وهو الاسلام. والآخر خاص وهو الاقبال على الله بالتوحيد خاص وهو الاقبال على الله بالتوحيد. ولازمه الميل عما سواه بالبراءة من الشرك ولازمه الميل عما سواه بالبراءة من الشرك - [00:36:09](#)

والذكور في قول المصنف ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين هو مقصود الحنيفية المحقق وصفها الجامع للمعنيين المتقدمين. هو مقصود الحنيفية المحقق وصفها الجامع للمعنيين المتقدمين. وهي دين الانبياء جمیعا - [00:36:40](#)

فلا تختص بابراهيم عليه الصلاة والسلام ووقع في كلام المصنف نسبتها الى ابراهيم لماذا احسنت وقع في كلام المصنف وغيره نسبتها الى ابراهيم تبعا لما وقع في القرآن تبعا لما وقع في القرآن - [00:37:08](#)

كتقوله تعالى ثم او حينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. ووجب نسبتها في القرآن الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام دون غيره ثلاثة امور. ووجب نسبتها في القرآن الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام دون غيره - [00:37:36](#)

امور احدها ان الذين بعث فيهم نبيانا صلى الله عليه وسلم من العرب ان الذين بعث فيهم نبي صلی الله عليه وسلم من العرب يزعمون انهم من ذرية ابراهيم. يزعمون انهم من ذرية ابراهيم. وانهم على دينه. وانهم على دينه - [00:37:56](#)

فاجدر بهم ان يكونوا حلفاء مثله غير مشركين. فاجدر بهم ان يكونوا حنفاء مثله غير مشركين وثانيها ان الله جعل ابراهيم عليه الصلاة والسلام اماما لمن بعده. ان الله جعل ابراهيم - [00:38:19](#)

عليه الصلاة والسلام اماما لمن بعده بخلاف غيره من الانبياء. بخلاف غيره من الانبياء. فلم يجعل احدا منهم اماما لمن بعده من الانبياء. فلم يجعل احدا منهم اماما لمن بعده من الانبياء. ذكره ابو جعفر ابن - [00:38:43](#)

دليل ذكره ابو جعفر ابن جرير في تفسيره وثالثها ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو اكمل الناس في تحقيق التوحيد ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو اكمل الناس في تحقيق التوحيد الذي هو غاية الحنيفية - [00:39:03](#)

الذي هو غاية الحنيفية حتى بلغ منه مرتبة الخلقة. حتى بلغ منه مرتبة الخلقة. ولم يشاركه في ذلك كسوى نبيانا عليه الصلاة والسلام. ولم يشاركه في ذلك كسوى نبيانا عليه الصلاة والسلام - [00:39:28](#)

وابراهيم متقدم عليه وجودا وابراهيم متقدم عليه وجودا. فابراهيم اب ومحمد صلی الله عليه وسلم من ابنائه. فابراهيم عليه الصلاة والسلام اب ومحمد صلی الله عليه وسلم من ابنائه والسبة تكون للمتقدم. والسبة تكون للمتقدم. وعبادة الله لها معنيان - [00:39:51](#)

يعني في الشرع وعبادة الله لها معنيان في الشرع احدهما عام وهو امتثال خطاب الشرع المقترب بالحب والخصوص. وهو امتثال خطاب الشرع المقترب حبي والخصوص والثاني خاص وهو التوحيد. والثاني خاص وهو التوحيد - [00:40:27](#)

فتطلق العبادة تارة على ارادة المعنى العام وتطلق تارة على ارادة المعنى الخاص. ثم ذكر المصنف رحمة الله الناس جميعا مأمورون بعبادة الله التي هي مقصود الحنيفية ومخلوقون لاجلها والدليل قوله تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. ودلالة الآية - [00:40:58](#)

المسئلين من جهتين ودلالة الآية على المسئلين من جهتين. احدهما صريح نصها صريح نصها المبين ان الناس مخلوقون للعباد. المبين ان الناس مخلوقون للعبادة والآخر لازم لفظيها. لازم لفظها. المبين ان الناس مأمورون بها - [00:41:25](#)

المبين ان الناس مأمورون بها. فانهم اذا كانوا مخلوقين للعبادة فانهم اذا كانوا مخلوقين للعبادة فهم مأمورون بها فهم مأمورون بها لانها حكمة الخلق. لانها حكمة الخلق. وفسر المصنف رحمة الله - [00:41:56](#)

يعبدون بقوله يوحدون. اي في الآية. وله وجهان احدهما انه من تفسير اللفظ باختصار افراده. انه من تفسير اللفظ باختصار افراده فالعبادة انواع ومن اعلاها التوحيد. العبادة انواع ومن اعلاها التوحيد - [00:42:22](#)

انه من تفسير اللفظ بما وضع له في الشرع. فاسم العبادة موضوع في الشرع للتوكيد. فاسم العبادة موضوع في الشرع للتوكيد. قال ابن عباس رضي الله عنهما كل ما ورد في القرآن من العبادة فهو فمعنىها - [00:42:53](#)

التوحيد كل ما ورد في القرآن من العبادة فمعنىها التوحيد ذكره البغوي في تفسيره فاذا وقع في خطاب الشرع ذكر العبادة فالمراد بها توحيد الله فمثلا قوله تعالى في اول امر بالعبادة في القرآن الكريم يا ايها الناس - [00:43:18](#)

ازور اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم في سورة البقرة. معنى قوله اعبدوا ربكم اي وحده. وثبت هذا عن ابن عباس عند ابى جرير وغيره انه قال في تفسير آية البقرة اعبدوا ربكم اي وحده - [00:43:42](#)

وهو يرجع الى الاصل الذي ذكره عنه البغوي ان كل ما ورد في القرآن من العبادة فمعناها التوحيد فيمكن ان يكون تفسير المصنف لقوله يعبدون بقوله يوحدون بتفسير اللفظ بما يراد - [00:44:04](#)

به شرعا. والعبادة والتوكيد اصلان تتحقق صلتها اتفاقا وافتراقا بالنظر الى المعنى الملحوظ فيها تتحقق صلتها اتفاقا وافتراقا بالنظر الى المعنى الملحوظ فيها فلهمما حالان الحال الاولى اتفاقهما اذا نظر الى اراده التقرب اتفاقهما اذا - [00:44:24](#) الى اراده التقرب. فالعبادة هي التوكيد والتوكيد هي العبادة. العبادة هي التوكيد والتوكيد هو العبادة. والمراد بارادة التقرب قصد القلب الى العمل تقربا الى الله. والمراد بارادة التقرب قصد القلب الى العمل تقربا الى الله. والحال الاخر - [00:45:03](#) افتراقهما والحال الاخر افتراقهما. اذا نظر الى احد ما يتقرب به الى الله. اذا نظر الى عادي ما يتقرب به الى الله. اي افراد الاعمال المجعلة قربا الى الله. اي افراد - [00:45:32](#)

اعمال المجعلة قربا الى الله فانما يتقرب به الى الله انواع ومنها التوكيد الذي هو حق الله فالعبارة والتوكيد يتفقان عند اراده التقرب. ويفترقان عند - [00:45:55](#)

ارادة ما به الى الله يتقرب. فالعبارة والتوكيد يتفقان عند اراده التقرب. ويفترقان عند اراده ما به الى الله يتقرب من منكم يحفظ دليلا على جعل التوكيد نوعا من القرب غير - [00:46:21](#)

ما سواه من القرب ايه يقول الاخ حديث الایمان بعض وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امامة الذاي عن الطريق فالتوحيد هنا اللي هو قول لا اله الا الله - [00:46:44](#)

قد ينزعك احد لان التوكيد يعم القول والفعل والاعتقاد فهو فرد من افراده ليس جميع معناه لكن فيه حديث جميع معناه ها اسامه ايوة ايه احسنت حديث ابن عباس رضي الله عنه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما - [00:47:16](#)

ادعوهم اليه ان يوحدوا الله في لفظ ان يعبدوا الله. فانهم اجابوك بذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات فانهم اجابوك لذلك فاعلموا ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وت رد على فقرائهم. الحديث - [00:47:49](#) وهذا الحديث جعل فيه التوكيد نوعا من القرب متميزا عن الصلاة وعن الزكاة وما ذكر فيه من شرائع الاسلام. ثم ذكر المصنف ان اعظم ما امر الله به التوكيد. واعظم ما نهى عنه الشرك. مع - [00:48:09](#)

انهی حد التوكيد والشرك والتوكيد له في الشرع معنيان والتوكيد له في الشرع معنيان احدهما عام. وهو افراد الله بحقه. افراد الله بحقه وحق الله نوعان حق في المعرفة والاثبات وحق في الارادة والقصد والطلبة - [00:48:29](#) حق في المعرفة والاثبات وحق في الارادة والقصد والطلب. وينشأ من هذين النوعين وينشأ من هذين او عيني ان الواجب علينا لله ان الواجب علينا لله في توحيدته توحيدته في ربوبيته - [00:48:56](#)

وتوحيده في الوهيتها وتوحيده في اسمائه وصفاته والآخر خاص وهو افراد الله بالعبادة. وهذا المعنى هو المعهود شرعا - [00:49:16](#) ها باسم احسنت اي اذا اطلق في خطاب الشرع فهو المراد. فمثلا في حديث جابر في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فاهل النبي صلى الله عليه وسلم بالتوكيد - [00:49:42](#)

لماذا اهل بقوله؟ لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك. الى تمام التلبية والمذكور فيها توحيد ايش توحيد الالوهية والعبادة والمذكور فيها توحيد الالوهية والعبادة وقل مثل هذا في غيره مما ورد في الشرع - [00:50:00](#)

والشرك يطلق في الشرع على معنيين والشرك يطلق في الشرع على معنيين احدهما عام وهو هو جعل شيء من حق الله لغيره جعلوا شيء من حق الله لغيره والآخر خاص وهو جعل شيء من العبادة لغير الله. والآخر خاص وهو جعل شيء من العبادة لغير الله -

وهذا المعنى الثاني هو المعهود شرعا. فإذا اطلق في خطاب الشرع ذكر الشرك فالمراد به الشرك في الالوهية والعبادة. ثم ذكر المصنف الدليل على ان اعظم ما امر الله به التوحيد وان اعظم ما نهى عنه - 00:50:49

وهو قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. والاعظمية مستفادة من كونه صدرا لايـة الحقوق العـشرة والاعـظمـية مستـفـادـةـ من كـونـهـ صـدـرـاـ لـايـةـ الـحـقـوقـ الـعـشـرـةـ التيـ قـالـ اللـهـ فـيـهاـ وـاعـبـدـواـ اللـهـ وـلـاـ 00:51:09

به شيئا وبالوالدين احسانا وبذى القربى الى تمام الاية فاعظمـيةـ الـامـرـ بـالـتـوـحـيدـ وـالـنـهـيـ عـنـ الشـرـكـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ مـسـتـفـادـةـ منـ وـجـهـيـنـ 00:51:34

اـحـدـهـماـ تـقـدـيمـ الـامـرـ بـالـتـوـحـيدـ وـالـنـهـيـ عـنـ الشـرـكـ عـلـىـ غـيـرـهـ تـقـدـيمـ الـامـرـ بـالـتـوـحـيدـ وـالـنـهـيـ عـنـ الشـرـكـ عـلـىـ غـيـرـهـ وـاـنـمـاـ يـقـدـمـ اـيـشـ الـلـيـ يـقـدـمـ الـمـقـدـمـ وـاـنـمـاـ يـقـدـمـ الـاـهـمـ الـمـقـدـمـ 00:52:00

وـالـاـخـرـ عـطـفـ ماـ بـعـدـهـماـ مـنـ الـامـرـ وـالـنـهـيـ عـلـيـهـمـاـ عـطـفـ ماـ بـعـدـهـماـ مـنـ الـامـرـ وـالـنـهـيـ عـلـيـهـمـاـ وـاـضـحـ وـاـضـحـ اـمـ غـيـرـ وـاـظـحـ يـعـنـيـ الشـيـخـ قـالـ 00:52:28

كـيفـ هـذـهـ الـاـيـةـ دـلـتـ عـلـىـ الـاعـظـمـيـةـ ؟ـ اـنـهـ صـدـرـاـ لـايـةـ الـحـقـوقـ الـعـشـرـةـ وـالـاعـظـمـيـةـ مـسـتـفـادـةـ منـ اـمـرـيـنـ اـحـدـهـماـ تـقـدـيمـ الـامـرـ بـالـتـوـحـيدـ وـالـنـهـيـ عـنـ الشـرـكـ عـلـىـ ماـ بـعـدـهـماـ مـنـ اـمـرـ وـنـهـيـ وـاـنـمـاـ يـقـدـمـ الـمـقـدـمـ الـاـهـمـ وـالـاـخـرـ عـطـفـ ماـ بـعـدـهـماـ 00:52:53

عـلـيـهـمـاـ فـكـلـ اـمـرـ تـابـعـ لـلـامـرـ بـالـتـوـحـيدـ وـكـلـ نـهـيـ تـابـعـ لـلـنـهـيـ عـنـ الشـرـكـ وـاـضـحـ وـاـضـحـ اـمـ غـيـرـ وـاـظـحـ طـيـبـ فـيـ بـعـضـ النـاسـ اـشـرـحـواـ ثـلـاثـةـ الـاـصـوـلـ وـقـالـوـاـ هـذـهـ الـاـيـةـ لـاـ تـدـلـ عـلـىـ كـلـامـ الـمـصـنـفـ 00:53:13

تـدـلـ عـلـىـ الـامـرـ بـالـعـبـادـةـ وـالـامـرـ وـالـنـهـيـ عـنـ الشـرـكـ لـاـنـ اللـهـ قـالـ وـاعـبـدـواـ اللـهـ وـلـاـ تـشـرـكـواـ بـهـ شـيـئـاـ.ـ قـولـهـ وـاعـبـدـواـ اـمـرـ بـالـعـبـادـةـ وـهـيـ التـوـحـيدـ.ـ وـقـولـهـ وـلـاـ تـشـرـكـواـ بـالـلـهـ شـيـئـاـ نـهـيـ عـنـ 00:53:32

الـشـرـكـ فـهـمـتـ كـلـاـمـهـمـ طـيـبـ صـحـيـحـ كـلـاـمـهـمـ غـيـرـ صـحـيـحـ لـذـكـ تـزـيـيفـ كـلـاـمـ اـهـلـ الـعـلـمـ لـاـ يـكـوـنـ الاـ مـعـ رـسـوـخـ الـقـدـمـ فـيـ الـعـلـمـ.ـ لـيـسـ اـيـ وـاحـدـ يـتـكـلـمـ فـيـ تـزـيـيفـ اـيـ كـلـامـ 00:53:45

يـجـيـكـ اـنـسـانـ الـاـصـوـلـ اـنـ تـجـمـعـ عـدـةـ شـرـوـحـ مـاـ كـتـبـهـ الـمـاتـخـرـوـنـ تـجـدـ فـيـ كـلـ شـرـحـ تـزـيـيفـ لـشـيـءـ بـدـوـنـ بـرـهـاـنـ لـوـ اـنـهـ اـقـامـ بـرـهـاـنـاـ عـلـىـ كـلـاـمـهـ لـكـانـ هـذـاـ الـامـرـ حـقـاـ.ـ فـانـ كـلـاـمـ الـمـصـنـفـ اوـ غـيـرـهـ مـنـ الـمـصـنـفـيـنـ لـيـسـ وـحـيـ مـنـزـلاـ.ـ وـيـوـجـدـ الـوـهـمـ وـالـسـهـوـ عـنـ كـلـ 00:54:03

لـاـحـدـ مـنـ بـنـيـ اـدـمـ لـكـنـ الشـأـنـ فـيـ اـنـ تـزـيـيفـ الـكـلـامـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـوـنـ مـعـ رـسـوـخـ الـقـدـمـ فـيـ الـعـلـمـ فـاـنـتـ اـذـ لـمـ تـفـهـمـ وـجـهـ الـاعـظـمـيـةـ اـسـأـلـ عـنـهـ اـمـاـ الـمـبـادـرـةـ الـىـ تـزـيـدـ كـلـاـمـ الـمـصـنـفـ اوـ غـيـرـهـ مـنـ الـمـتـكـلـمـيـنـ فـيـ الـعـلـمـ بـلـاـ بـيـنـةـ فـهـذـاـ جـرـاءـةـ 00:54:23

تـقـبـحـهـ وـمـلـتـمـسـ الـعـلـمـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـنـشـيـ نـفـسـهـ عـلـىـ التـفـهـمـ لـاـ التـهـجـمـ.ـ يـعـنـيـ يـجـتـهـدـ فـيـ فـهـمـ الـكـلـامـ مـاـ اـمـكـنـهـ.ـ فـانـ حـارـ فـيـ عـرـضـهـ عـلـىـ 00:54:46

اـهـلـ الـعـلـمـ الـعـارـفـيـنـ بـالـعـلـمـ.ـ فـانـ لـاـ لـهـ شـيـءـ يـخـالـفـ مـاـ يـرـاهـ فـيـ كـلـاـمـ مـصـنـفـ مـاـ لـاـ يـنـبـغـيـ لـهـ اـنـ يـيـادـرـ اـلـىـ الـجـزـمـ بـخـطـئـهـ دـوـنـ رـسـوـخـ قـدـمـيـهـ فـيـ الـعـلـمـ فـاـنـ مـقـارـعـةـ الرـاـسـخـيـنـ فـيـ الـعـلـمـ 00:55:04

تـحـتـاجـ إـلـىـ عـلـمـ مـتـيـنـ لـكـنـ اـكـثـرـ النـاسـ يـدـخـلـوـنـ فـيـ الشـبـرـ الـاـوـلـ مـنـ الـعـلـمـ فـيـظـنـوـنـ اـنـ عـنـهـمـ شـيـئـاـ لـيـسـ عـنـدـ غـيـرـهـمـ.ـ وـاـمـاـ الـبـالـغـوـنـ فـيـ الـعـلـمـ فـاـنـهـمـ اـذـ اـزـدـادـوـاـ عـلـمـ اـذـ اـزـدـادـتـ مـعـرـفـتـهـ بـالـجـهـلـ.ـ لـذـكـ قـالـ سـهـلـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ التـسـتـرـيـ لـاـ 00:55:24

اـيـعـرـفـ الجـهـلـ لـاـ الـعـلـمـاءـ.ـ الـعـالـمـ كـلـاـمـ اـذـ اـزـدـادـ عـلـمـ يـعـرـفـ مـقـدـارـ مـاـ حـجـبـ مـنـ الـعـلـمـ وـالـعـارـفـ عـنـ نـفـسـهـ وـعـنـ النـاسـ كـافـيـهـ.ـ فـيـنـبـغـيـ اـنـ تـلـزـمـ نـفـسـكـ هـذـهـ الـجـادـةـ.ـ وـاـنـ 00:55:47

اـحـمـلـهـ عـلـيـهـ حـمـلاـ شـدـيـداـ.ـ وـاـنـ تـأـتـيـذـ فـيـ اـخـذـ الـعـلـمـ.ـ وـلـاـ تـعـازـلـ بـتـزـيـيفـ كـلـاـمـ مـتـكـلـمـ مـنـ الـيـمـينـ اـذـ لـمـ تـفـهـمـهـ بـلـ تـعـرـضـهـ عـلـىـ غـيـرـكـ مـنـ لـهـ فـهـمـ وـقـدـمـ وـرـسـوـخـ فـهـوـ اـقـدـرـ عـلـىـ 00:56:07

اوـ بـيـانـ الـعـذـرـ لـلـمـتـكـلـمـ بـهـ.ـ نـعـمـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ فـاـذـ قـيلـ لـكـ ماـ الرـسـوـلـ الـثـلـاثـةـ الـيـمـيـنـ يـجـبـ عـلـىـ الـانـسـانـ مـعـرـفـتـهـ وـقـلـ مـعـرـفـةـ العـبـدـ رـبـهـ وـدـيـنـهـ وـنـبـيـهـ مـحـمـداـ صـلـىـ اللـهـ 00:56:27

عليه وسلم فاذا قيل لك من ربك؟ لما بين المصنف رحمة الله ان جميع الناس مخلوقون للعبادة ومأمورون ذكر انه يجب على الانسان معرفة اصول ثلاثة هي معرفة ربه ومعرفة - [00:56:44](#)

نبيه صلى الله عليه وسلم ومعرفة دين الاسلام لانه لا يمكن القيام بالعبادة الا بمعرفة ثلاثة امور لانه لا يمكن القيام بالعبادة الا بمعرفة ثلاثة امور. اولها معرفة هودي الذي يجعل له العبادة معرفة المعبد الذي يجعل له العبادة - [00:57:04](#)

وثانيها معرفة المبلغ عن المعبد معرفة المبلغ عن المعبد وثالثها معرفة صفة العبادة وثالثها معرفة صفة العبادة فالاول تتعلق به معرفة الله لانه هو المعبد. فالاول تتعلق به معرفة الله لانه هو المعبد - [00:57:33](#)

تتعلق به معرفة النبي صلى الله عليه وسلم لانه ايش؟ هو المبلغ عن المعبد لان انه هو المبلغ عن المعبد. والثالث تتعلق به معرفة الدين. لانه هو صفة العبادة به معرفة الدين لانه هو صفة العبادة التي تتبع الله سبحانه وتعالى بها. فلا يمكن - [00:57:58](#)

القيام بالعبادة الا بمعرفة هذه الاصول الثلاثة. فاذا سئلت عن دليل الاصول الثلاثة الجواب ما هو دليل الاصول الثلاثة احسنت. كل دليل يدل على وجوب العبادة من القرآن والسنة فانه يدل على وجوب معرفة هذه الاصول الثلاث - [00:58:28](#)

فمثلا قوله تعالى في اية البقرة المتنقدمة يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذا امر ايش؟ بالعبادة ولا يمكن قيام بالعبادة الا بمعرفة المعبد فهذه معرفة الله ولا تتمكن معرفة الله الا بمبلغ عنه وهو الرسول صلى الله عليه وسلم. فهو معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا - [00:58:54](#)

تمكن عبادة الله الا بمعرفة صفة تقع بها العبادة اي كيف نتعبد الله عز وجل؟ وهذه هي معرفة ديننا اي دين الاسلام واضحة؟ الان تجد بعض الناس يقول الشيخ محمد ذكر الاصول الثلاثة لكن ما في دليل على - [00:59:20](#)

ذكر هذه الاصول الثلاثة هذا من ضعالة الفهم وضحته فان هذه الاصول الثلاثة يرجع الى كل امر بعبادة الله عز وجل ولذلك فان السعال في القبر يقع عنها السؤال في القبر يقع عن هذه المعانى في الثالث فيقال العبد من ربك وما دينك؟ وما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ نعم - [00:59:40](#)

عليكم قال فاذا قيل لك من ربك فقل رب الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمته وهو معبدى ليس لي معبد سواه. والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين. وكل من سوى الله عالم وانا واحد من ذلك العالم - [01:00:06](#)

فاذا قيل لك بما عرفت ربك فقل باياته ومخلوقاته ومن اياته الليل والنهر والشمس والقمر ومن مخلوقاته السماوات السبع ومن فيهن والاراضون سبع ومن فيهن وما بينهما. والدليل قوله تعالى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. قوله تعالى ومن اياته الليل والنهر والشمس والقمر - [01:00:25](#)

السجود للشمس ولا للقمر وسجود الله الذي خلقهن واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون. قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغش الليل النهار يطلبه حيثما والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمر - [01:00:45](#)

الله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين؟ والرب هو المعبد والدليل قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم الذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء - [01:01:05](#)

من الثمرات رزقا لكم فلا يجعلوا الله اندادا وانت تعلمون. قال ابن كثير رحمة الله تعالى الخالق لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة شرع المصنف رحمة الله يبين الاصول الاول من الاصول الثلاثة وهو معرفة العبد ربه - [01:01:25](#)

فقال فاذا قيل لك من ربك؟ فقل رب الله الذي رباني. الى اخر كلامه. فالرب هو الله وربوبيته من تربيته خلقه بنعمه الظاهرة والباطنة. وربوبيته وربوبيته من تربيته خلقه بنعمه الظاهرة والباطنة. واذا كان الله هو مربיהם - [01:01:47](#)

اي له الربوبية عليهم فهو المستحق للعبادة. واذا كان الله هو مربיהם او له الربوبية عليهم فهو المستحق للعبادة ولهذا قال المصنف بعد ذكر ربوبية الله لخلقها وهو معبدى ليس لي معبد سواه ثم ذكر دليل - [01:02:16](#)

والالوهية فقال والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين فالربوبية في قوله رب العالمين والالوهية في قوله الحمد لله فالحمد هو لله

المستحق للعبادة. ومن معرفة الله قدر واحد ومن معرفة الله قدر واحد يتبعين على كل أحد. وأصول -

01:02:36

معرفة الله الواجبة على كل احد اربعة فاصول معرفة الله الواجبة على كل احد اربعة. اولها معرفة وجوده فيؤمن العبد انه موجود  
معرفة وجوده فيؤمن العبد انه موجود. وثانيها معرفة ربوبيته - 01:03:11

فيؤمّن العبد انه رب كل شيء. فيؤمّن العبد انه رب كل شيء وتألّتها معرفة الوهّيّته فيؤمّن العبد انه هو المستحق للعبادة. فيؤمّن العبد انه هو المستحق للعبادة. ورابعها معرفة اسمائه وصفاته - 01:03:36

فيؤمِن العبد بِالله أسماءَ حسني وصفات علا. فيؤمِن العبد بِالله أسماءَ وصفات علا فهذا القدر من معرفة الله واجب على كل أحد. لا يصح اسلامه الا به. وقول المصنف رحمة الله تفسيرا للعلميين وكل ما سوى الله عالم مقالة تبعا - 01:04:01

يصح اسلامه الابه . وقول المصنف رحمه الله تفسيرا للعالمين وكل ما سوى الله عالم مقالة تبعا - 01:04:01

تطالعات العالم : حلقة ملخص ذكر الطاهر بن عاشور في التحرير والتزهير - 01:04:31

تطلق اسم العالمين على ما سوى الله ذكره الطاهر ابن عاشور في التحرير والتنوير - 01:04:31

واطلاق هذا المعنى يرجع الى العلوم العقلية واطلاق هذا المعنى يرجع الى العلوم العقلية فان المشتغلين بها من المنطقيين والفلسفه رتبوا مقدمتين انتجت هذه النتيجة. فقالوا الله قدیم وقالوا العالم حادث - 01:04:59

رتبوا مقدمتين انتجت هذه النتيجة. فقالوا الله قدِيم و قالوا العالم حادث - 01:04:59

وينتاج من هاتين المقدمتين ان كل ما سوى الله عالم. وهذه الجملة نتيجة منطقية فلسفية وليس حقيقة شرعية ولا لغوية. وليس  
هذا يعني ان الله ليس هو العالى بل الله العالى هو الذى يحيى الارض والسماء والجنة والسماء والارض

حقیقت شرعیة ولا لغوية اسم العالمين في كلام العرب يراد به الأفراد المتجانسة من المخلوقات. فاسم العالمين - 01:05:25

في كلام العرب يراد به الأفراد المتجانسة من المخلوقات. أي ما اشتراك من المخلوقات في جنس واحد ما اشتراك من المخلوقات

جنس واحد كالانس والجن والملائكة وهلم جرا. فيسمى كل جنس - 01:05:55

منها عالماً ويكون مجموعها العالمين واضحٌ فان قال قائل اذا قلنا بهذا عالمٌ وعالمٌ يقال في مجموعهم

هم العالمون والعالم فصار موافقا لما تقدم انه ما سوى الله - 21:06:01

حي على الصلاة حي على الصلاة - 01:06:48

حي على الله اكبر الله اكبر ما الجواب عما ذكرنا حمد جوابه ان من المخلوقات وجوابه ان من المخلوقات ما هو فرد لا جنس له - 01:08:54

الجلة والنار والعرش والكرسي وهذه افراد من المخلوقات لا ترجع الى جنس يجمعها فاسم العالمين يختص بالمخلوقات التي ترجع الى جنس يجمع ثم كشف المصنف عن الدليل المرشد الى معرفة الله سبحانه وتعالى وهو شيئاً - 01:10:19

الى جنس يجمع ثم كشف المصنف عن الدليل المرشد الى معرفة الله سبحانه وتعالى وهو شيئاً - 19:10:01

ثم كسب المصنف عن الدليل المرشد الى معرفة الله عز وجل وهو شيتان. احدهما التفكير في اياته الكونية والآخر التدبر في اياته الشرعية. التدبر في اياته الشرعية. وهذا مذكورون - 01:10:50

والآخر التدبر في آياته الشرعية. التدبر في آياته الشرعية. وهو مذكورون -

في قوله بآياته ومخلوقاته. وهو مذكوران في قوله بآياته ومخلوقاته فاسم الآيات يشمل ما كان شرعاً وما كان كونياً. فاسم الآيات يشمل ما كان شرعاً كما يشمل المفاهيم والكمون - 01:11- 14:14

يشمل ما كان شرعاً وما كان كونياً ويختص اسم المخلوقات بالكونيين. ويختص اسم المخلوقات بالكوني -

فالعطاف في قوله بآياته ومخلوقاته من عطف الخاص على العام فالعطاف في قوله بآياته ومخلوقاته من عطف الخاص على العام.

فالملحوقات هي الآيات الكونية التي هي بعض الآيات الدالة على معرفة الله سبحانه - 01:11:47

والامثلة التي ساقها المصنف للآيات تقوي ارادته بالآيات الكونية. فمقصوده من الآيات والمخلوقات ما يرجع إلى الكونية وذلك  
المرىء: هذلؤ المدى: إن دالة الآيات الكونية عا... الدورة اظفر واحدن: إن دالة الآيات - 01:12:14

لامرين وذلك لامرین احدهما ان ان دلالة الايات الكونية على الريوبية اظهر واجزى ان دلالة الايات - 14:12:01

هـ الكاف والـ مـ الفـ حـارـ ؟ فـ شـ تـ رـ ءـ ، مـ عـ رـ فـ تـ هـ المـؤـمـنـ ، مـ الـكـافـ مـ الـلـهـ مـ الـفـاحـرـ ، مـ ذـكـرـ الـمـصـنـفـ ، مـ نـ اـرـاتـ - 01:12:51

هو الكافر والبر والفاجر؟ فيشتراك في معرفتها المؤمن والكافر والبر والفاجر. وذكر المصنف من ايات - 01:12:51

لـ هي اللـيلـة والنـهـار والـشـمـس والـقـمـر. وذـكـر مـن مـخـلـوقـاتـه السـمـاـوات السـبـع وـمـن فـيـهـنـا وـالـأـرـضـينـ السـبـعـة وـمـن فـيـهـنـا وـمـا بـيـنـهـمـا وـهـذـهـ

المذكورات كلها تدخل في اسمي ايش؟ الايات وهذه المذكورات تدخل كلها في اسم الايات. لكن المصنف خص بعضها باسم الايات -

01:13:16

وخص بعضها باسم المخلوقات تبعاً للواقع في القرآن تبعاً للواقع في القرآن. فان الليل والنهار والشمس والقمر اذا ذكرن في القرآن ذكرن باسم الايات اذا ذكرنا في القرآن ذكرنا باسم الايات - 01:13:48

والسماءات السبع والاراضين السبع وما فيهن وما بينهما اذا ذكرن ذكرنا باسم المخلوقات والداعي الى وقوعه كذلك في القرآن هو مراعاة المعنى اللغوي. والداعي الى وقوعه كذلك بالقرآن - 01:14:10

هو مراعاة المعنى اللغوي. فان الاية هي العلامة والمخلوق هو المقدر على صورة باعه. فان الاية هي العلامة. والمخلوقة هو المقدر على صورة ما والعلامة بالشمس والقمر والليل والنهار او صق - 01:14:34

والعلامة بالليل والنهار والشمس والقمر انصت والمخلوق السماءات السبع والاراضين السبع الصق فجعل هذا لها وجعل ذاك لذاك باعتبار المعنى اللغوي اذا دخل والنهار اذا دخل والشمس والقمر اذا بزغ ثم غابهن علامات - 01:14:58

يظهرن ويغبن. واما السماءات السبع والاراضين السبع فانهن باقيات على هذه الصورة المقدرة لا يتغيرن لا في ليل ولا نهار ولا في صيف ولا في شتاء. قطع كلام مصنفي موافقاً القرآن الكريم. ثم بين المصنف رحمة الله ان الرب هو المستحق للعبادة - 01:15:30  
ده فمعنى قوله والرب هو المعبد اي هو المستحق للعبادة. فمعنى قوله والرب هو المعبد اي يستحق للعبادة وليس تفسيراً للرب وليس تفسيراً للرب. فذكر المصنف قول الله مستحقاً للعبادة بالدليل الدال على وجوب الاستحقاق وهو الربوبية فذكر قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا - 01:16:00

ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم الاية فموجب عبادة الله عز وجل هو كونه رباً فاذا كانت له الربوبية فانه وحده هو المستحق لل العبادة. نعم احسن الله اليكم قال وانواع العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام والايمان والاحسان. ومنه الدعاء والخوف والرجاء والتوكيل والرغبة والرهبة والخشوع والخشية والانابة - 01:16:30  
والاستعاذه والاستغاثة والذبح والنذر وغير ذلك من انواع العبادة التي امر الله بها كلها لله تعالى والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احداً. ومن صرف منها شيئاً لغير الله فهو مشرك كافر. والدليل قوله تعالى ومن يدعو - 01:17:04  
مع الله لها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربيه انه لا يفلح الكافرون. لما قرر المصنف رحمة الله الله وجوب عبادة الله علينا بما له من الربوبية. شرع يبين حقيقة العبادة - 01:17:24

شادي الى انواع منها لان الافراد المندرجة تحت اصل كلٍي تدل عليه فاذا عرفت ان الدعاء والخوف والرجاء والتوكيل عبادة تجعل لله فهمت معنى العبادة - 01:17:44

فذكر انواعاً من العبادة اجمالاً وتفصيلاً فاجمالها في قوله مثل الاسلام والايمان والاحسان وتفصيلها في قوله ومنه الدعاء والخوف والرجاء والتوكيل. الى اخره والضمير في قوله انه اي ومن فعل العبادة. والضمير في قوله ومنه اي ومن فعل العبادة. وبين ان تلك - 01:18:08

كلالنوع كلها لله عز وجل. وبين ان تلك الانواع كلها لله عز وجل والدليل قوله تعالى وان المساجد لله الاية. ودلالة الاية على هذا من وجهين. ودلالة الاية على هذا من وجهين احدهما في قوله وان المساجد لله. احدهما في قوله - 01:18:38  
وان المساجد لله فالذكور في تفسيرها يرجع الى ان جميع انواع الاجلال والاعظام والاكبار هي لله. ان جميع انواع الاعظام والاجلال والاكبار هي لله عز وجل وانواع العبادة كلها داخلة في ذلك. وانواع العبادة كلها داخلة في ذلك - 01:19:05  
والآخر في قوله فلا تدعوا مع الله احداً. والآخر في قوله ولا فلا تدعوا مع الله احداً. فهو نهي عن عبادة غير الله فهو نهي عن عبادة غير الله كما تقدم بيانه وهو - 01:19:35

الزموا الامر بعبادة الله وحده وهو يستلزم الامر بعبادة الله وحده. ثم ذكر المصنف ان من صرف شيئاً عبادة من العبادات لغير الله فهو مشرك كافر واستدل باية المؤمنون ووجه الدلالة فيها مركب من امرتين. ووجه الدلالة فيها مركب من امرتين. احدهما ذكر فعل -

توعد عليه ذكر فعل متوعد عليه هو المذكور في قوله ومن يدعوه مع الله لها اخر لا برهان له به. ومن يدعو مع الله لها اخر لا برهان له به اي ومن يعبد مع الله لها اخر. اي ومن يعبد مع الله لها اخر وكل من - 01:20:23

دعا غير الله فلا برهان له على عبادته. وكل من دعا لها اخر غير الله فلا برهان قال له على عبادته. والآخر تهديده بالحساب مع بيان المال تهديده بالحساب مع بيان المال. في قوله فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون - 01:20:49

في قوله فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون فذكر الحساب للتهديد فذكر الحساب للتهديد ونفي الفلاح عن الكافر مبين انه واقع في الكفر. ونفي الفلاح عن الكافر مبين انه واقع - 01:21:17

هم في الكفر والكفر المذكور في الاية هو الكفر بالشرك والكفر المذكور في الاية هو الكفر بالشرك. فان الكفر يكون بانواع متعددة. منها الكفر بالشرك فمن اشرك بالله غيره فانه قد كفر بالله عز وجل وهو - 01:21:40

موعد على كفره بالنار. نعم. احسن الله اليكم. قال وفي الحديث الدعاء مخ العبادة والدليل قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين ودليل الخوف قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا - 01:22:05

خافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ودليل الرجاء قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه به يا احد ودليل التوكل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وقوله تعالى ومن يتوكلا على الله فهو حسبي - 01:22:25

ودليل الرغبة والرهبة والخشوع قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاسعين. ودليل الخشية قوله تعالى فلا تخشوهم واحشوني ودليل الانابة قوله تعالى وانيبوا الى ربكم واسلموا له. الاية ودليل الاستعانة قوله تعالى اياك نعبد - 01:22:45

وایاك نستعين وفي الحديث اذا استعن بالله ودليل استعانته قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق وقوله تعالى قل اعوذ برب الناس ودليل الاستغاثة قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم ودليل الذبح قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين - 01:23:05

لا شريك له ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله ودليل النذر قوله تعالى يوفون بالنذر ويحافظون يوما كان شهره مستطيرا شرع المصنف رحمة الله يورد انواعا من العبادة. فذكر اربع عشرة عبادة يتقرب بها - 01:23:25

الى الله وقرن بكل عبادة ما يدل على كونها عبادة. وقرن كل عبادة بما يدل على انها عبادة من ادلة الكتاب والسنة. ومجموع الادلة المذكورة ستة ترى دليلا ومجموع الادلة المذكورة ستة عشر دليلا. منها اربع عشرة اية ومنها حديثان - 01:23:48

منها اربع عشرة اية ومنها حديثان احدهما حديث اذا استعن بالله رواه الترمذى من حديث ابن عباس واسناده حسن والآخر حديث لعن الله من ذبح لغير الله رواه مسلم من حديث علي رضي الله عنه. وابتدا المصنف تلك العبادات بالدعاء - 01:24:16

فقوله وفي الحديث الدعاء مخ العبادة شروع في جملة جديدة من الكلام فقوله وفي الحديث الدعاء مخ العبادة شروع في جملة في جملة جديدة من الكلام. بذكر انواع العبادة. ورأسها الدعاء - 01:24:45

فتقدير الكلام ودليل العبادة قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم فتقدير الكلام ودليل الدعاء قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم فاختار المصنف الترجمة لمقصوده بحديث - 01:25:10

بعض كطريقة ابي عبدالله البخاري في بعض تراجم صحيحه كطريقة ابي عبدالله البخاري في بعض تراجم صحيحه. فالعبارة الاولى هي عبادة الدعاء. ودعاء الله شرعا له معنيان احدهما عام وهو امتثال خطاب الشرع المقترن بالحب والخضوع. امتثال خطاب - 01:25:35

الشرع المقترن بالحب والخضوع. فيشمل جميع افراد العبادة. فيشمل جميع افراد العبادة ويسمى دعاء العبادة والآخر خاص وهو طلب العبد من ربه حصول ما ينفعه ودوامه. طلب العبد - 01:26:06

من ربه حصول ما ينفعه ودواجهه. او دفع ما يضره ورفعه. او دفع ما يضره ورفعه ويسمى دعاء المسألة ويسمى دعاء المسألة.

ونستكمل بقية العبادات بعد الصلاة باذن الله تعالى. الحمد لله رب العالمين وصلى الله - [01:26:33](#)

سلم على عبده الأمين وصلى الله وسلم على عبده - [01:26:58](#)